# ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده». زاد مسلم: قال ابن عمر: «ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك، إلا وعندي وصيتي».

[صحيح] [متفق عليه]

ليس من الحق والصواب والحزم لمن عنده شيء يريد أن يوصي به ويبينه، أن يهمله حتى تمضى عليه المدة الطويلة؛ بل يبادر إلى كتابته وبيانه، وغاية ما يسامح فيه الليلة والليلتان. ولذا فإن ابن عمر رضي الله عنهما- بعد أن سمع هذه النصيحة النبوية- كان يتعاهد وصيته كل ليلة، امتثالا لأمر الشارع، وبيانا للحق. والوصية قسمان: مستحب، وهو ما كان للتطوعات والقربات، وواجب، وهو ما كان في الحقوق الواجبة، التي ليس فيها بينة تثبتها بعد وفاته لأن "ما لا يتم الواجب إلا به ، فهو واجب"، وذكر ابن دقيق العيد أن هذا الحديث محمول على النوع الواجب.

## معاني الكلمات

ما حق امريء ليس حق شخص.

مسلم وصف خرج مخرج الغالب أو ذكر للتهييج لتقع المبادرة لامتثال الأمر.

له شيء يملك شيئًا، سواء كان الشيء مما يتمول كالنقود، أو ما لا يتمول كالحقوق والمختصات، وهي ما يخصه.

يبيت كأن فيه حذفا تقديره: أن يبيت

ليلتين ذكر الليلتين لرفع الحرج لتزاحم أشغال المرء التي يحتاج إلى ذكرها ففسح له هذا القدر ليتذكر ما يحتاج إليه.

وصيته بالحقوق الواجبة عليه.

مكتوبة بخطه أو بغير خطه.

قال ابن عمر قائل"قال ابن عمر" سالم راوي الحديث عنه.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5831

لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee
النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY